Received: 15/3/2022 Accepted: 22/3/2022 Published: 2022

الوحي في تفسير الشيخ الدكتور محمد الصادقي
(الفرقان في تفسير القرآن بالقرآن والسنة)

أ.م.د. عقيل عباس ريكان الباحث مصطفى عبد القادر رحيمة
الجامعة المستنصرية- كلية التربية الاساسية
aqilrekan.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
mustafaeabdalqadirrahima @gmail.com

مستخلص البحث:
يعد مفهوم الوحي من المواضيع المركزية والذي يدل على ذاته حيث يشير إلى نفسه بهذا الاسم في كثير من المواضع , وأن الوحي يختزل الأسماء كلها الموحية بالتبليغ بوصفه مفهوماً دالاً على الخطاب الإلهي للبشر , فهي ضرورة يراها الله ليدعم قناعة الإنسان بوجوده ورسم منهجية الانسان لحياته في الأرض , فالوجود الكوني إشارة واضحة وجلية لوجود خالق لهذا الكون هو الله ، إذ إن الاستدلال على وجود خالق لهذا الوجود بالفطرة , لذا جاء القرآن الذي يعد مصدراً لتعليم الإنسان ما لم يعلمه في شؤون حياته وينظم دوره في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية , و إنَّ الشيخ محمد الصادقي (رحمه الله) يرى أنَّ الوحي من اهم مباحث علوم القرآن , فهي الاساس في بناء الفكر الديني , فهو بذلك ضرورة حتمية للأيمان بالقرآن الكريم ؛ لأنه يمثل نقطة اتصال بين العالم المرئي وغير المرئي (عالم الغيب).

الكلمات المفتاحية: الوحي لغة ، الوحي اصطلاحا، معاني الوحي في لقرآن ، صور الوحي.

المقدمة :

الحمد لله الذي علم بالقلم, علم الإنسان مالم يعلم, الذي أكرمنا بدين الإسلام وأنزل إلينا أشرف الكتب وأحسن الكلام المشتمِل على علوم حارت فيها عقول الأنام الذي جعل القرآن للقلوب نورا، وجعل لحامله في الدنيا والآخرة بهجة وسروراً، وسهل حفظه فصار ميسوراً، أحمده - سبحانه - حمداً يليق بجلاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد المعلم الأول لكتاب الله وعلى أهل بيته الاطهار المطهرين المعصومين وصحبة المنتجبين وسلم تسليماً كثيراً طيباً مباركاً فيه,

أما بعد : فإن القرآن الكريم كتاب الله تعالى, بالحق أنزله وبالحق نزل, معجزة الإسلام الخالدة, منبع الهداية, ومعلم الرشاد, أخرج البشرية من ظلمات الحيرة والجهل, إلى نور العلم والهداية والمعرفة, وحفظ الأمة من الضياع, وحفظ دوامها وبقائها .

واقتضت طبيعة البحث ان يقسم الى ثلاث مطالب , المطلب الأول: الوحي لغة واصطلاحاً , المطلب الثاني: معاني الوحي في القرآن , المطلب الثالث: صور الوحي.

المطلب الاول :الوحي لغة واصطلاحاً

الوحي لغة : ورد لفظ الوحي في القران الكريم على ما يقارب (78) مرة[1], ولو استعرضنا لفظ الوحي بكل معانيها في كتب اللغة لوجدنا أنها تعني الاشارة السريعة والخفاء والايماء .

اصل الوحي عند الفراهيدي (ت170ه) في اللغة هو : "الوحي من وحي يحيي وحياً , اي كتب يكتب كتاباً وأوحى الله اليه , اي : بعث , واوحى اليه : ألهمه" [2]. ونقل الجوهري (ت393ه) عن ابي عبيدة قوله : "الوحي الاشارة , الكتابة , الرسالة, والالهام , والكلام الخفي , وكل ما لقيته الى غيرك" [3].

فصل ابن فارس (ت395ه) المعنى اللغوي الوحي فقال : "الواو والحاء والحرق المعتل أصل يدل على القاء علم في اخفاء أو غيره الى غيرك, فالوحي : الاشارة والوحي : الكتاب والرسالة , وكل ما لقيته الى غيرك حتى علمه فهو وحي كيف كان" [4]. نجد من تعريفات العلماء المتعددة في الكلمات

والالفاظ متسقة المعنى متوافقة بان الوحي هو معلومات سريعة ومخفية مكرسة لشخص معين بنفسه وبظهور مفاجئ وسرية تامة وبطريقة غير مألوفة للإنسان .

الوحي اصطلاحاً :

الايمان بالوحي القرآني ضرورة حتمية للأيمان بالقران الكريم , لان الوحي هو الوسيلة في نزول القران الكريم على النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) , وبذلك تعد ظاهرة الوحي من اهم مباحث علوم القران[5]. يعد المفسرون الوحي الأساس في بناء الفكر الديني ؛ لأنه يمثل مبدأ بين العالم المرئي والعالم غير المرئي أو ما يسمى بـــ(عالم الغيب) , اذن هو في غاية الاهمية وقد شغل الكثير من العلماء والباحثين , ومن خلال مراجعتي إلى الكثير من المراجع القديمة والمصادر الحديثة وجدت هناك تشابهاً كبيراً في معنى الوحي من حيث الاصطلاح , ووجدت ايضاً انه لم يختلف العلماء في ان مصدر الوحي هو الله سبحانه وتعالى. وان تعريفات الوحي تختلف باختلاف مفرداتها الا انها تدل على معنى واحد , وهناك عدة تعاريف في بيان المعنى الاصطلاحي للوحي .

ومنها : "هو الارسال الالهي بالنبوة"[6].

وقد عرفه السيوطي (ت911ه) فقال : هو ما يوحي الله به الى نبي من انبياء او رسول من الرسل فيثبته في قلبه ويكتبه ومنه ما لا يتكلم به ولا يكتبه الى احد ولا يأمر بكتابته , ولكن يحدث به قومة ويبين لهم ان الله يأمره ان يبين ذلك لهم ويبلغهم اياه[7].

اما الشيخ الصادقي فقد قال : الوحي الرسالي الذي في اصله واحد مهما تكثر في فصله ونسبه , والمشابه بين الوحي الى اول النبيين الاصلاء الى اخرهم تعني انها سلسلة موصلة واحدة من منبع واحد[8]. اذن الوحي من أهم المصطلحات الاسلامية , لأنها الطريق الوحيد الذي يعلم الله بها الرسل والانبياء الشريعة السماوية . ذكر الله عز وجل لفظ الوحي في ايات متعددة ومنها قوله تعالى : (فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى) [9] , وكذلك قوله تعالى : (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) [10], وكذلك قوله تعالى : (إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا) [11].

المطلب الثاني : معاني الوحي في القرآن :

جاء لفظ الوحي في كتاب الله في آيات متعددة فمنها مما اوحى به الله الى النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) , ومنها ما اوحاه الله لغيره من الرسل والانبياء كما ورد في قوله تعالى: (إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا)[12], وصيغ اخرى شملت الجهاد وبشراً عاديين , اي ان الانبياء لم يختصوا وحدهم بالوحي , لأن خطاب الوحي كان اكثر شمولاً[13].

وسنوضح هذا المطلب وفق الاقسام التالية

1. الوحي الى الانبياء:

صرح القران الكريم في ان الرسل والانبياء بشر عاديين كسائر اولاد ادم , ولكنه اكد بالمقابل على الفارق بينهم وهو الوحي , كما جاء في قوله تعالى : (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ... أَحَدًا) [14], الآية الكريمة وكأنها تختصر الوحي في خاتمة الرسالة[15]. ولفظ الوحي جاء بصيغ كثيرة ومختلفة ومنها : (اوحى) و(اوحينا) و(نوحيه) , مما جعل لهذا اللفظ مدلول خاص كونه أمر الله عز وجل للنبي أو الرسول كقوله تعالى: (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ... وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ) [16][17], وكذلك قوله تعالى : (وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ) [18], وكذلك

قوله تعالى : (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ) [19]. وبهذا ينقسم الوحي النبوي على قسمين :

اولا: الوحي المباشر : وهو الامر الخارجي الذي تتلقاه النفس البشرية , ويكون معرفة المصدر فلا تشويش فيه ولا لبس ويختص هذا النوع من الوحي بالأنبياء , وهو اصعب انواع الوحي , وفيه يتصل بكل وجوده بالله تعالى من دون واسطة[20].

ثانياً: الوحي غير المباشر : وهذا النوع من الوحي يتلقى النبي عبر واسطة , اي تكون صلة وصل بينه وبين الله عز وجل , حيث يكون جبرائيل (عليه السلام) واسطة توصيل رسالة الله الى الانبياء اي ينزل عليه ليثبت قلبه , وقال تعالى : (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ) [21][22], "والروح الامين هو جبريل (عليه السلام) بأجماع الامة والروايات" [23].

ان الوحي الغير المباشر ايسر صور الوحي , والطفها وقعاً على الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) , لأن الخطاب وجهاً لوجه يبعث في النفس الارتياح والسكينة .

2. **الوحي الى غير الانبياء** : أوحى الله الى غير الانبياء , كما اوحى الى الانبياء, حيث قسم الامام علي (عليه السلام) الوحي الى النبوة والرسالة, وحي الالهام, وحي الاشارة , وحي التقدير, وحي الامر, وحي الشياطين, وحي الخير[24].

اولا: وحي الاشارة : كما في قوله تعالى : (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا) [25], (فأوحى اليهم) هو الرمز المسموح له في تكلم الناس , فهو وحي اشارة [26], و"أوحى اليهم, اي أشار اليهم, والعرب تقول : أوحى الي واما الي وومن بمعنى واحد , ووحى يحيي , وانه ليحيي الى وحيا ما أعرفه"[27].

ثانياً: وحي الالهام : وينقسم :

أ. الالهام الرباني الى الملائكة : قال تعالى : (إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ) [28], اي اوحى الله لكم , لتكونوا مع المؤمنين حضوراً كأنكم بشر مثلهم , وان تحث المؤمنين بذلك التثبيت في اقدامهم على النضال واقدامهم على القتال[29].

ب. الالهام الرباني الى الانسان: قال تعالى: (وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ) [30], وأوحينا هنا تعني وحي الالهام دون وحي النبوة والرسالة , وأعلى من الوحي الى النحل والارض[31], فكل اية توجيه من الله مقترن بالتعليمات وأوامر , ونهي عن الخوف وبشارة بالعودة , فامتثلت لأمر ربها , لأنها ادركت مصدر هذا الالهام هو الله[32].

وكذلك قوله تعالى : (وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ (111) إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَاعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) [33], الحواريين هم المؤمنين الاولين بالمسيح عيسى ابن مريم , والالهام الايمان في اصله ادنى من الالهام الى المؤمن , اذ كان الهام الله الى أم موسى (عليها السلام) أفضل وأعلى من الها الحواريين , كون الموحى اليه , اي الحواريين , شك في استطاعة الله , وهتك في التعبير عن الله بـــ(ربك) دون (الرب أو ربنا أو رب العالمين) , فكان جواب عيسى ابن مريم (عليهما السلام) : "اتقوا الله ان كنتم مؤمنين" , حيث هددوا توبيخاً بعدم الايمان الصالح لحد الايمان[34].

ج. الالهام الرباني الى الجماد : قال تعالى : (يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (4) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا)[35] , قوله تعالى : (أوحى لها) , اي رمز لها وأنه ليس وحي النبوة ولا وحي الالهام كما في وحي الملائكة والانسان , ولا وحي الغريزة , وانما وحي في تكوينها , ورمز في كيانها , الذي يجهله الجميع سوى الله عز وجل والراسخون في العلم[36].

"انه من الممكن الايحاء الى الجمادات كالأرض مثلاً , كما يوحي الى الانبياء والرسل , والارض تحدث بوجود الوحي , او بسبب الوحي , أو انها تزلزل بسبب الوحي , اما امتثالاً , او خشوعاً , فتكون نحو اعتذار عن التزلزل او انها يوحى لها وتحدث اخبارها بعد ان يتم التزلزل" [37].

د. الالهام الغريزي للحيوان : قال تعالى : (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ) [38], وقوله عزوجل "واوحى الهاماً الى الغريزة التي تقوده تلقائياً , حيث انه وحياً تكويناً غريزياً , ادنى من الوحي الى الصالحين لا يعرفه الا المرموز اليه , فهو ادنى من الوحي الى الصالحين واعلى من الوحي الى الارض"[39].

"الوحي هنا الغريزة , لأن الحيوان لا يفكر ولا يخطط بعقل , بل بغريزة تقوده الياً وتلقائياً الى ما يضطر اليه في حياته وبقاءه تماماً , كالكون تسيره , وتتحكم به النواميس الطبيعية التي اودعها الله فيه"[40].

ثالثاً : وحي التقدير: قوله تعالى : (فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ) [41], الوحي هنا تقدير الامر المدبر للسماء , فهو وحي الهام كما في الارض في قوله تعالى : (بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا) [42], رمز في التكوين بعدما كونت[43].

"المراد أنه سبحانه وتعالى أودع في كل سماء السنن والانظمة الكونية , وقدر عليها دوامها , على وجه لا يقف عليه الا المتدبر في عالم الخلقة , أشبه ذلك الالقاء والاعلام بخفاء بنحو لا يقف عليه الا الملقي اليه , وهو الوحي , فكان هذا كافياً في استعارة لفظ الوحي الى مثل هذا التقدير والتكوين للسنن"[44].

رابعاً: وحي الامر : كقوله تعالى : (وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ) [45].

خامساً: وحي الكون : كقوله تعالى : (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ) [46], الوحي هنا باطل حامل لزخرف القول , حيث ان الوحي اشارة الى رمز , خير كان ام شر , فالشياطين من الانس والجن يرمزون الشر بعضهم الى بعض تشاوراً وتعليماً وتعلماً , لكي يظل سائر الانس والجن[47].

سادساً: وحي الخبر : قوله تعالى: (وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ) [48], هو وحي عصمة وتسديد من الله , وان هذا الوحي لم يجعل فوضى بل كان له صلاح مسبق وايمان , حتى استحقوه فاصطفاهم الله له , حيث هذه الإمامة لا تجعل الا بأمر الله , كما ان هدايتهم للناس بأمر من الله ونص خاص[49].

المطلب الثالث

صور الوحي

الوحي يكشف لنا لحظة التجلي , ويسلط أضواء قوية وقاطعة , فالقران ليس فقط وثيقة تاريخية للمؤرخ , بل هو وحي وعلاقة بين الخالق والمخلوق[50], ولا بد لهذه العلاقة من صور , والوحي صور مستوحاه من الآية القرآنية .

قال تعالى : (وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ) [51].

وللإمام علي (عليه السلام) أيجاز لهذه الصورة اذ قال : "كلام الله ليس بنحو واحد منه ما كلم الله به الرسل , ومنه ما قذفة في قلوبهم , ومنه رؤيا يريها الرسل , ومنه وحي وتنزيل يتلى ويقرأ , وهو كلام الله"[52], وصور الوحي ثلاث .

اولا: الوحي بالإلهام:

وهو وحي ينفث في قلبه فيكون الهاماً[53], قوله تعالى : (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) [54], وقد يكون الهاماً يحمل حكماً خاصاً ارشادياً[55], كقوله تعالى : (وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ) [56].

ثانياً: الوحي من وراء الحجاب :

هو تكليم الله المباشر الى الانبياء بأسماعهم الكلام من غير واسطة[57], وهو المراد في قوله تعالى : (أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ), وان هذا التكليم لم يختص به نبي الله موسى وحده بل ورد في السنة النبوية تكلم الله عز وجل للنبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) من دون توسيط جبريل (عليه السلام)[58].

وصف الشيخ محمد الصادق (رحمه الله) هذه الصورة توضيحاً دقيقاً فقال : "ولا يعني الوراء وراء مكانياً للمكلم , وانما الوراء لكلامه الموحى الى رسول , سواء كان وراء الكلام اللفظ وهو ابسطه , ام وراء النوم , ام وراء شجرة كما لموسى , ام أي وراء هو حجاب , وليس رسولاً للوحي , وان كان هو ايضاً من الحجاب , الا ان قوله تعالى : (او يرسل رسولاً) يخصه بوحي بعد قال تعالى : (وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) فلا يشمله هنا (حجاب) والوحيان يعنيان مالا وسيطة له رسالياً"[59].

ثالثا: الوحي بواسطة الملاك :

وهو المراد بقوله تعالى : (أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ) , بين الشيخ محمد الصادقي ان المراد من الآية الكريمة , هو ان يرسل الله ملكاً فيوحى بواسطته كحجاب يعقل بأذن الله لا بأذن الملك او الموحى الية او مسيراً في وحية[60].

"والرسول الحامل لوحي الكتاب هو جبريل"[61], اي يرسل الله جبريل (عليه السلام) الى الانبياء يبلغهم الاحكام والشرائع , وهذا النوع من الوحي هو اكثر انواع الوحي وقوعاً[62], وهو بطريقتين يأتي مثل صلصة الجرس أو يتمثل له الملك بصورة رجل يكلم النبي ويعي ما يقول[63].

ويذكر ان الحارث ابن هشام سال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قال يا رسول الله , كيف يأتيك الوحي , فقال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) : "احياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس , وهو اشد على , فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال , واحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول"[64].

جمع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بين صدر الوحي دون الحجاب او من وراء حجاب او بواسطة جبرائيل (عليه السلام)[65], وأن النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) رأى جبرائيل (عليه السلام) في صورته الملكية التي خلقة الله عز وجل عليها مرتين , قال تعالى : (عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى (5) ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى (6) وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى (7) ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى (8) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى (9) فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ

مَا أَوْحَى (10) مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى (11) أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى (12) وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى (13) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (14) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى (15) إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى (16) مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى (17) لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى) [66], و: (وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ)[67].

الأولى : قوله تعالى : (وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ), ذكر الطبري ماوردي عن قتادة ومجاهد والحسن انهم قالو : "رأى محمد (صلى الله عليه واله وسلم) جبرائيل (عليه السلام) على صورته التي خلقة الله عليها , حيث تطلع الشمس , وهو بالأفق الاعلى من ناحية المشرق"[68].

الثانية : في ليلة المعراج , حيث طاق جبرائيل بالنبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) بالسماء , قال تعالى : (وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى (13) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (14) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى (15) إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى (16) مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى (17) لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى)[69].

حينما سال الامام الصادق (عليه السلام) عن تفسير الآية , قال : "رأى جبرائيل على ساحة الدر مثل القطر على البقل , وله ستمائة جناح قد ملأ ما بين السماء والارض"[70].

الخاتمة :

توصلت في نهاية بحثي الى ما يأتي :

1. ان الوحي ضرورة حتمية للأيمان بالقرآن الكريم ؛ لان الوحي هو الوسيلة في نزول القرآن الكريم على النبي محمد (ﷺ) , وبذلك يعد الوحي من أهم الموضيع في علوم القرآن , فهو اساس في بناء العقيدة فهو الارسال الالهي للنبوة.
2. ذكر من خلال تفسير الفرقان معاني الوحي في القرآن , وبالاخص الوحي الذي يكون لغير الانبياء كوحي الاشارة , وحي الالهام , وأن وحي الالهام ليس محصوراً فقط بالبشر , وأنما يشمل وحي الالهام الى الملائكة والوحي الرباني الى الجماد والوحي الغريزي الى الحيوان ؛ لان الحيوان لايفكر ولايخطط بعقل وانما تقودة غريزته , كما بين وحي الخبر الذي هو وحي العصمة وتسديد من الله لرجال اصطفاهم الله ولاتجعل الا بأمر الله عزوجل.
3. تعرفنا على صور الوحي الوحيدون حجاب والوحي من وراء حجاب اوجي بواسطة الملاك جبرائيل (عليه السلام) وأن النبي محمد (صل الله عليه وآله وسلم) جمع بين جميع صور الوحي , فضلا عن رؤيته لجبرائيل بصورته الحقيقية مرتين.

الهوامش

([1]) المعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم , محمد فؤاد عبد الباقي , دار الحديث , القاهرة , 2017م , ص 836 , مادة (اوحى) .

([2]) العين , ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت170هـ) , تحقيق , د.مهدي المخزومي , د. ابراهيم السامرائي , 320/3.

([3]) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية , اسماعيل بن حماد الجوهري (ت393هـ) , تحقيق احمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين , بيروت , ط4, 1987م, 2520/6, مادة (وحي).

([4]) معجم مقاييس اللغة , ابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ) , تحقيق : عبد السلام محمود هارون , الناشر اتحاد الكتاب العرب , 2002م , 70/6, مادة (وحي) .

([5]) نهج البيان في علوم القران , د.عقيل عباس الريكان , مؤسسة العرفان للثقافة الاسلامية , بغداد , ط1 , 2015م, ص39 .

([6]) جامع البيان في تأويل القران , محمد بن جرير الطبري , تحقيق : احمد محمد شاكر , مؤسسة الرسالة , د.ط, 200م , 37/6.

([7]) ينظر : الاتقان في علوم القران , عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي , تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم , الهيئة المصرية العامة للكتاب , 1974م , 160/1.

([8]) الفرقان في تفسير القران بالقران والسنة , الشيخ محمد الصادقي , الاميرة للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت , ط1 , 1434هـ – 2013م , 331/7–332 .

([9]) سورة النجم : 10 .

([10]) سورة النجم : 3–4 .

([11]) سورة النساء : 163.

([12]) سورة النساء : 163.

([13]) ينظر : دراسات قرانيه , د.محمد حسين علي الصغير , مركز النشر : مكتب الاعلام الاسلامي , ط2, 1413هـ, ص15.

([14]) سورة الكهف : 110 .

([15]) الفرقان في تفسير القران , الشيخ محمد الصادقي , 164/18 .

([16]) ينظر : المدخل الى علوم القران , محمد فاروق النبهان , دار عالم القران , حلب , سوريا , ط1, 1426هـ , 33/1–35.

([17]) سورة الشورى , 7 .

([18]) سورة الشعراء : 52 .

([19]) سورة ابراهيم : 13.

([20]) ينظر : المدخل الى علوم القران , محمد فاروق النبهان , 36/1.

([21]) سورة الشعراء :193–194 .

([22]) ينظر : بحر العلوم , ابو الليث نصر محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي , تحقيق : د.محمود مطرجي , دار الفكر , بيروت (د.ط.ت) , 567/2.

([23]) دراسات قرانية , د.محمد حسين علي الصغير , ص23 .

([24]) ينظر : بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار , العلامة محمد باقر المجلسي , تحقيق: محمد باقر البهبودي , دار احياء التراث العربي , بيروت , لبنان , ط2 , 1402 هـ , 254/18–255.

([25]) سورة مريم : 11.

([26]) ينظر : الفرقان في تفسير القران والسنة , الشيخ محمد الصادقي , 191/18 .

([27]) معاني القران , ابو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء , تحقيق : احمد يوسف النجاتي , محمود علي النجار , عبد الفتاح الشلبي , دار المصري للتاليف والترجمة والنشر , مصر , ط1, 164/2.

([28]) سورة الانفال :12.

([29]) ينظر : الفرقان في تفسير القران بالقران والسنة ,الشيخ محمد الصادقي, 38/12 .

([30]) سورة القصص :7 .

([31]) ينظر : الفرقان في تفسير القران والسنة , الشيخ محمد الصادقي , 333/21 .

([32]) ينظر : المدخل الى علوم القران الكريم , محمد فاروق النبهان , 33/1 .

([33]) سورة المائدة : 111-112 .

([34]) ينظر : الفرقان في تفسير القران بالقران والسنة , الشيخ محمد الصادقي , 202/9-203.

([35]) سورة الزلزلة :4-5.

([36]) الفرقان في تفسير القران بالقران والسنة , الشيخ محمد الصادقي , 282/30 .

([37]) منة المنان في الدفاع عن القران , السيد محمد محمد صادق الصدر (قدس) , منشورات ذوي القربى مطبعة الكوثر ,1ط , 1426هـ , 1/ 330 .

([38]) سورة النحل : 68.

([39]) ينظر : الفرقان في تفسير القران بالقران والسنة , الشيخ محمد الصادقي , 247/16.

([40]) التفسير المبين , الشيخ محمد جواد مغنية , مؤسسة دار الكتاب الاسلامي , ط2 منقحة ومزيدة , 1403هـ, ص354.

([41]) سورة فصلت :12.

([42]) سورة الزلزلة : 5 .

([43]) ينظر : الفرقان في تفسير القران بالقران والسنة , الشيخ محمد الصادقي , 116/25.

([44]) الالهيات على هوى الكتاب والسنة والعقل , الشيخ جعفر السبحاني , بقلم : الشيخ حسن محمد مكي العاملي , مطبعة القدس , منشورات المركز للدراسات الاسلامية , قم المقدسة , ايران , ط3 , 125/3.

([45]) سورة المائدة : 111.

([46]) سورة الانعام : 112

([47]) ينظر : الفرقان في تفسير القران بالقران والسنة , الشيخ محمد الصادقي , 138/10 .

([48]) سورة الانبياء :73 .

([49]) ينظر : الفرقان في تفسير القران بالقران والسنة , الشيخ محمد الصادقي , 214/19 .

([50]) ينظر : السيرة النبوية الوحي القراني النبوة , هاشم جعيط , دار الطليعة للطباعة والنشر , بيروت , لبنان , ط1 , 1999م , 1 /27 .

([51]) سورة الشورى , 51.

([52]) التوحيد , الشيخ الصدوق ابو جعفر محمود بن علي بن الحسين بن بابوية القمي (ت381هـ) , تحقيق وتصحيح وتعليق : السيد هاشم الحسيني , مؤسسة النشر الاسلامي , قم , ايران , ص264.

([53]) الجامع للأحكام القران , ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرح الانصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت671هـ) , تحقيق احمد البردوني , ابراهيم, اطفيش . دار الكتب المصرية , القاهرة , ط2, 1384هـ , 53/16.

([54]) سورة النجم :3-4 .

([55]) ينظر : الفرقان في تفسير القران , الشيخ محمد الصادقي , ج319/25.

([56]) سورة القصص , 7 .

([57]) ينظر : المسائل الكعبرية , الشيخ المفيد (ت413هـ) تحقيق: على اكبر الالهي الخرساني , دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت , لبنان , ط2,1414هـ,81.

([58]) ينظر : مواهب الرحمن في تفسير القران , السيد عبد الاعلى السبزواري , انتشارات دار التفسير , قم ايران , ايران , ط5,1431هـ, ج183/4.

([59]) ينظر : الفرقان في تفسير القران بالقران والسنة , الشيخ محمد الصادقي , 319/25.

([60]) ينظر : الفرقان في تفسير القران بالقران والسنة , الشيخ محمد الصادقي , 320/25.

([61]) المصدر نفسه.

([62]) ينظر : اتقان البرهان في علوم القراني , د.فضل حسن عباس , دار الفرقان , عمان , الاردن ,ط1 , 1997م , 63/3.

([63]) ينظر : علوم القران واعجازه وتاريخ توثيقة , د.عدنان محمود زرزور , دار الاعلام , عمان , ص75.

([64]) الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وسننه وايامه / صحيح البخاري محمد بن اسماعيل ابو عبد الله البخاري الجعفي , (ت256هـ) ,تحقيق : محمد زهير بن ناصر , دار طوق النجاة , ط1 , 1422هـ, 60/1.

([65])ينظر : الفرقان في تفسير القران بالقران والسنة , الشيخ محمد الصادقي , ج320/25.

([66]) سورة النجم :18-5 .

([67]) سورة التكوير :23.

([68]) مجمع البيان في تفسير القران , 281/10 .

([69]) سورة النجم : 13-18.

([70]) التوحيد , الشيخ الصدوق , ص117 , تفسير القمي , علي بن ابراهيم القمي (ت329هـ) , تحقيق وتصحيح وتعليق : السيد طبيب الموسوي الجزائري , منشورات مكتبة الهدى , مطبعة النجف , 206/2.

المصادر والمراجع

❁ **القرآن الكريم**

1. اتقان البرهان في علوم القران , د.فضل حسن عباس , دار الفرقان , عمان , الاردن ,ط1 , 1997م .
2. الاتقان في علوم القران , عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي , تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم , الهيئة المصرية العامة للكتاب , 1974م .
3. الالهيات على هوى الكتاب والسنة والعقل , الشيخ جعفر السبحاني , بقلم الشيخ حسن محمد مكي العاملي , مطبعة القدس , منشورات المركز العالمي للدراسات الاسلامية , قم المقدسة , ايران , ط3 .
4. بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار , العلامة محمد باقر المجلسي , تحقيق : محمد باقر البهبودي , دار احياء التراث العربي , بيروت , لبنان , ط2 , 1403هـ .
5. بحر العلوم , ابو الليث نصر محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي , تحقيق : د.محمود مطرجي , دار الفكر , بيروت (د.ط.ت) .
6. تفسير القمي , علي بن ابراهيم القمي (ت329هـ) , تحقيق وتصحيح وتعليق : السيد طبيب الموسوي الجزائري , منشورات مكتبة الهدى , مطبعة النجف .
7. التفسير المبين , الشيخ محمد جواد مغنية , مؤسسة دار الكتاب الاسلامي , ط2 منقحة ومزيدة , 1403هـ.
8. التوحيد , الشيخ الصدوق ابو جعفر محمود بن علي بن الحسين بن بابوية القمي (ت381هـ) , تحقيق وتصحيح وتعليق : السيد هاشم الحسيني , مؤسسة النشر الاسلامي , قم , ايران .
9. جامع البيان في تأويل القران , محمد بن جرير الطبري , تحقيق : احمد محمد شاكر , مؤسسة الرسالة , د.ط, 200م .
10. الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وسننه وايامه / صحيح البخاري محمد بن اسماعيل ابو عبد الله البخاري الجعفي , (ت256هـ) ,تحقيق : محمد زهير بن ناصر , دار طوق النجاة , ط1 , 1422هـ.
11. الجامع للأحكام القران , ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرح الانصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت671هـ) , تحقيق احمد البردوني , ابراهيم, اطفيش . دار الكتب المصرية , القاهرة , ط2, 1384هـ .
12. دراسات قرانيه , د.محمد حسين علي الصغير , مركز النشر : مكتب الاعلام الاسلامي , ط2, 1413هـ.
13. السيرة النبوية الوحي القراني النبوة , هاشم جعيط , دار الطليعة للطباعة والنشر , بيروت , لبنان , ط1 , 1999م .

14.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية , اسماعيل بن حماد الجوهري (ت393هـ) , تحقيق احمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين , بيروت , ط4, 1987م.
15.علوم القران واعجازه وتاريخ توثيقة , د.عدنان محمود زرزور , دار الاعلام , عمان .
16.العين , ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت170هـ) , تحقيق , د.مهدي المخزومي , د. ابراهيم السامرائي .
17.الفرقان في تفسير القرآن بالقرآن والسنة , الشيخ محمد الصادقي , الاميرة للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت , لبنان , ط1 , 1434ه-2013م .
18.المدخل الى علوم القران , محمد فاروق النبهان , دار عالم القران , حلب , سوريا , ط1, 1426هـ .
19.المسائل الكعبرية , الشيخ المفيد (ت413هـ) تحقيق: على اكبر الالهي الخرساني , دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت , لبنان , ط2, 1414هـ.
20.معاني القران , ابو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء , تحقيق : احمد يوسف النجاتي , محمود علي النجار , عبد الفتاح الشلبي , دار المصري للتاليف والترجمة والنشر , مصر , ط1 .
21.المعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم , محمد فؤاد عبد الباقي , دار الحديث , القاهرة , 2017م .
22.معجم مقاييس اللغة , ابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ) , تحقيق : عبد السلام محمود هارون , الناشر اتحاد الكتاب العرب , 2002م.
23.منة المنان في الدفاع عن القران , السيد محمد محمد صادق الصدر (قدس) , منشورات ذوي القربى مطبعة الكوثر ,1ط , 1426هـ .
24.مواهب الرحمن في تفسير القران , السيد عبد الاعلى السبزواري , انتشارات دار التفسير , قم ايران , ايران , ط5, 1431ه.
25.نهج البيان في علوم القران , د. عقيل الريكان , مؤسسة العرفان للثقافة الاسلامية , بغداد , ط1 ,2015م.

Sources and references

□ Holy Quran

.1Mastering the Proof in the Sciences of the Qur'an, Dr. Fadl Hassan Abbas, Dar Al-Furqan, Amman, Jordan, 1, 1997 AD.

.2Perfection in the Sciences of the Qur'an, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti, investigated by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, the Egyptian General Book Authority, 1974 AD.

.3Divinities at the whim of the Book, Sunnah and Reason, Sheikh Jaafar Al-Subhani, by Sheikh Hassan Muhammad Makki Al-Amili, Al-Quds Press, Publications of the International Center for Islamic Studies, Holy Qom, Iran, 3rd Edition.

.4Bihar Al-Anwar Al-Jami'a Lidur Al-Akhbar Al-Majlisi

.5Bahr al-Uloom, Abu al-Layth Nasr Muhammad bin Ahmed bin Ibrahim al-Samarqandi, investigative by: Dr. Mahmoud Matarji, Dar al-Fikr, Beirut (d.T.T.(

.6Tafsir Al-Qummi, Ali bin Ibrahim Al-Qummi (d. 329 AH), investigation, correction and commentary: Mr. Al-Mousawi Al-Jazaery's doctor, Al-Huda Library Publications, Al-Najaf Press.

.7Al-Tafsir al-Mubeen, Sheikh Muhammad Jawad Mughniyeh, Dar al-Kitab al-Islami Foundation, 2nd edition revised and increased, 1403 AH.

.8Al-Tawhid, Sheikh Al-Saduq Abu Jaafar Mahmoud bin Ali bin Al-Hussein bin Babawiya Al-Qummi (d. 381 AH), investigation, correction and commentary: Mr. Hashem Al-Husseini, Islamic Publishing Corporation, Qom, Iran.

.9Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an, Muhammad bin Jarir al-Tabari, verified by: Ahmad Muhammad Shakir, Al-Risala Foundation, d., 200AD.

.10Al-Masnad Al-Sahih Al-Musnad Al-Musnad of the Matters of the Messenger of God (may God bless him and his family and grant them peace), his Sunnah and his days / Sahih Al-Bukhari Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Ja'fi, (d. 256 AH), investigated by: Muhammad Zuhair bin Nasser, Dar Tawq Al-Najat, 1, 1422 AH.

.11The Collector of the Laws of the Qur'an, Abu Abdullah Muhammad bin 8 Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi (d. 671 AH), investigated by Ahmed Al-Baradouni, Ibrahim, Tfayesh. Egyptian Book House, Cairo, 2nd floor, 1384 AH.

.12Quranic Studies, Dr. Muhammad Husayn Ali Al-Saghir, Publishing Center: Islamic Information Office, 2nd floor, 1413 AH.
-13Biography of the Prophet, Quranic Revelation, Prophecy, Hashem Djait, Dar Al-Tali'a for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 1, 1999 AD.
.14Al-Sahah: The Crown of Language and the Arabic Sahih, Ismail bin Hammad Al-Gohari (d. 393 AH), investigated by Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 4th edition, 1987 AD.
.15The sciences of the Qur'an, its miracles, and the history of its documentation, Dr. Adnan Mahmoud Zarzour, Media House, Amman.
.16Al-Ain, Abu Abdul-Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), investigative by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, d. Ibrahim Al-Samarrai.
.17Al-Furqan in the interpretation of the Qur'an with the Qur'an and Sunnah, Sheikh Muhammad Al-Sadiqi, Al-Amira for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 1, 1434 AH-2013 AD.
.18Introduction to the Sciences of the Qur'an, Muhammad Farouk Al-Nabhan, Dar Alam Al-Qur'an, Aleppo, Syria, 1, 1426 AH.
.19Al-Masa'il Al-Ka'bari, Sheikh Al-Mufid (died 413 AH), investigative: Ali Akbar Al-Ulahi Al-Khursani, Dar Al-Mufid for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 2nd Edition, 1414 AH.
.20Meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur Al-Dailami Al-Farra, investigation: Ahmed Youssef Al-Nagati, Mahmoud Ali Al-Najjar, Abdel Fattah Al-Shalabi, Dar Al-Masry for authorship, translation and publishing, Egypt, 1st.
.21The Indexed Dictionary of the Words of the Noble Qur'an, Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Al-Hadith, Cairo, 2017.
.22A Dictionary of Language Measures, Abi Al-Hussein Ahmed bin Faris bin Zakaria (d. 395 AH), investigation: Abd al-Salam Mahmoud Harun, publisher, Arab Writers Union, 2002 AD.
.23Menna Al-Mannan in Defense of the Qur'an, Sayyid Muhammad Muhammad Sadeq Al-Sadr (Jerusalem), Dhul Qirbi Publications, Al-Kawthar Press, 1, 1426 AH.
.24Mawaheb al-Rahman in the interpretation of the Qur'an, Sayyid Abd al-Ala al-Sabzwari, publications of Dar al-Tafsir, Qom, Iran, 5th edition, 1431 AH.
.25Nahj Al-Bayan in the Sciences of the Qur'an, d. Aqil Al-Raikan, Al-Irfan Foundation for Islamic Culture, Baghdad, 1, 2015 AD

Abstract:

The concept of revelation is one of the central topics that indicates itself as it refers to itself by this name in many places, and that revelation reduces all the names suggestive of communication as a concept indicative of the divine discourse for humans, as it is a necessity that God sees to support man's conviction in his existence and chart man's methodology for his life on earth The cosmic existence is a clear and clear indication of the existence of a creator of this universe who is God, as the inference to the existence of a creator of this existence is by nature, so came the Qur'an, which is a source of education for man what he did not know in the affairs of his life and regulates his role in the economic and social aspects, and Sheikh Muhammad Al-Sadiqi (May God have mercy on him) believes that revelation is one of the most important topics in the sciences of the Qur'an, as it is the basis for building religious thought. Because it represents a point of contact between the visible and invisible world (the world of the unseen).

Keywords: Revelation language, idiomatic revelation, meanings of revelation in the Qur'an, images of revelation